Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان من الضرورى أن تجرى فى ذهنه مقارنة بين ما شاهد فى البلاد الأجنبية .. وبين أحوال وطنه .. ليقيس مدى الهوة الشاسعة التى تفصل بين الحياتين .. والمعيشتين .

وتمنى لوطنه أن يكون يوما ما على هذا المستوى الراقى المتحضر .. خاصة بالنظر إلى الخلفية الحضارية التى يتمتع بها هذا الوطن .. وأيضا إلى الطاقات الكامنة فيه من إمكانيات طبيعية وبشرية .

وعندما عاد إلى بلاده كان كل ذلك يعتمل فى نفسه ويملأ وجدانه ..

كانت كل آماله تنحصر فى كلمة واحدة .. مستقبل أفضل .

وكان اللقاء الأول بين الابن العائد المستنير .. المتأثر بالحضارة الحديثة .. وبين الأب القابع فى وطنه ... المتشدد الآراء والسياسات .. حاسما ..

تحدث الابن بكل ما أوتى من حماس .. عن آماله وأحلامه ..وقرر الأب .. أن يحول بين ابنه وبين تحقيق .. أى شئ .. من آماله وأحلامه .. بأى وسيلة كانت .

تحدث الابن عن أوروبا .. والتقدم والحضارة .. وانتشار العلم وازدهار الأدب والفن ..

حدثه عن الناس .. وكيف يعيشون .

حدثه عن كل ما رآه وسمعه طوال سنوات غربته .وفى النهاية ختم كلامه .. أكثر حماسا .. إعلان آماله بأن تصبح بلاده .. ومواطنوه .. جزءا من مسيرة الحضارة .. وأن يتم ذلك بأقصى سرعة ممكنة .

واستمع الأب إلى كلمات ولده وولى عهده .. بكل اهتمام .. وأحس أنه لن يحد من آمال ابنه العائد من أوروبا .. وتطلعاته إلا شئ .. كبير .. قوى .. يعادل قوة وعظم هذه الآمال والتطلعات .

وكان تصور الابن وهو يتحدث مختلف تماما عما يدور فى نفس الأب ..